

حقيقتنا

جريدة مصورة لنشر مبدأ الأخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - weekly

تل ابيب شارع مرقه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
ت. د. ١٩٩ ٣٨٨٠
ت. ل. ا. ب. ١٩٩ ٣٨٨٠
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P. O. B. 199 Telephone 3880

السياسة العربية في اسبوع

هل جماعة «الاخوان المسلمين» - الازمة السياسية الداخلية في سوريا -

الملك عبد الله لريالي بمعارضة الدول العربية

انصار الملك عبد الله يلعبون ويوسوسون ويبلبلون الخواطر.. وفوق كل هذا تأتي كارتة الحرب ضد اسرائيل، التي يتحاشى كل فريق الاعتراف امام الآخر بالفشل بها وبالمسؤولية عنها وبضرورة انهاءها.

...

اما ام حادث سياسي عربي في هذا الاسبوع، فهو قرار الملك عبد الله، بموافقة المستر بيقيس طبعاً، بضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن ضمّاً نهائياً، على رغم المعارضة الشديدة التي اعلنتها مصر والملكة السعودية ولبنان، وسوريا والجن. وقد دعا الملك فاروق لمثلي الدول العربية، باستثناء ممثل شرق الاردن، الى مقابلة خاصة اعلنت فيها معارضته هذه. ثم صرح عزام باشا أيضاً بان خطوة الملك عبد الله تتعارض وسياسة الجامعة العربية، لا بل ووعود الملك السابقة.

اما الملك عبد الله فقد قرر على ما يظهر عدم المبالاة بأقوال جميع معارضيه من الزعماء والساسة وحتى من الملوك العرب. وعندما يصل هذا العدد الى ايدي القراء، فسيكون الضم امرراً واقعياً في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاردني. ولا يعلم بعد ماذا ستكون عليه الحالة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش العراقي؟

وسيدعى مجلس الجامعة العربية الى اجتماع مستعجل خاص. وليس من شك في انه سيكون معارضة خطوة الملك عبد الله. وهذه اول مرة في تاريخ هذه الجامعة القصير، تصطدم فيها احدى الدول العربية اصطداماً قاطعاً بأرادة الاكثرية. وتدل القرائن على ان لامل بان يتفق الملك عبد الله منذ الآن امام معارضة الاكثرية. ويبدو ان اضطراب الملك عبد الله الى الانسحاب من الجامعة العربية ليس في صالح الجامعة، لا سيما وان موقف العراق الهاشمي أيضاً هو اقل ما يقال فيه موقف التردد الشديد.

...

اما في جهات اسرائيل فثمة تقدم محسوس في الايام الاخيرة نحو الوصول الى اتفاق بشأن هدنة دائمية. وقد نجحت المساعي التمهيدية المؤقتة في جهتي الاردن والعراق، وستبدأ عما قريب المفاوضات

(البقية في الصفحة ٢)

اقتنعت الآن بان ثمة خطراً عليها من جهة هذه الجماعة، التي اخذت تتجاوز حدود نفوذها المعقولة.

ويقال ان تلك التدابير الصارمة علاقة بقرار حكومة مصر والبلات الملكي أيضاً بوجوب اجراء مفاوضات مع انكلترا وربما مع اسرائيل أيضاً. لذلك وفي من الواجب تطهير الشوارع من العنصرية المؤيدة لزعما «الاخوان المسلمين». ثم ان في حل الجماعة خطوة محتملة مصر من نفوذ المتطرفين السوريين أيضاً، الذين ليس لديهم شيء عملي ملموس الا التطرف وحده. وقد ماشت مصر التطرف السوري شوطاً لا يستهان به.. دفعت غالباً ثمن هذه المشاة اما الآن فتريد مصر التحرر من ذلك النفوذ، الذي كاد ان يؤدي بها الى هاوية.

وكانت حكومة مصر قد «غفمت» في بادي الامر بشأن موافقتها على عقد هدنة دائمية مع اسرائيل، واذا بها تعلن في الايام الاخيرة انها توافق على ذلك. ويظن المعقون السياسيون ان ذلك التغير جاء في آن واحد مع «الانقلاب» الاخير في مصر اي مع التدابير العسكرية لكبح جماح جماعة الاخوان المسلمين.

ومن المعروف أيضاً ان حزب الوفد يعارض في مواصلة الحرب ضد اسرائيل، مع انه يقوم بدعاية عنيفة معاكسة، بغية المساس بالحكومة المكونة على الوفد.

اما في سوريا فلم تستقر الحالة بعد مع ان قام الجيش بقمع الاضطرابات واخذ يسيطر بيد من حديد على الحياة الاجتماعية والسياسية هناك. وقد فشل الاتاسي في محاولته تأليف حكومة جديدة ثم فشل الامير عادل ارس - لان أيضاً، والآن تعلق الآمال على خالد العظم الذي استدعي لهذا الغرض من باريس.

وتسود الدوائر السياسية السورية حيرة عظيمة لان الكثيرين باتوا لا يرون مخرجاً من الحالة الاقتصادية السيئة الا بتجديد العلاقات الاقتصادية والمالية مع فرنسا، بينما يرى آخرون ان الضرورة تقضي بمنح امتيازات مختلفة لشركات النفط خاصة وللدول القرب عامة. وهناك يمثل هذا المظهر الضعيف الواهي بعد ابحاث طالت ثلاثة اشهر!

ليس الامر الجديد القاضي بمحل جماعة «الاخوان المسلمين» امرراً عادياً يتخذ بحق منظمة مضادة للحكومة. ذلك لان جماعة الاخوان المسلمين قد ازدادت توسعاً واتت - شاراً في السنين الاخيرة في مصر وفي غيرها من البلدان العربية أيضاً. ومن المعلوم ان البلاط الملكي المصري والدوائر المقربة اليه قد ايدت هذه الجماعة لا بل امدتها باموال طائلة. وقد اعتبرت الجماعة ركناً للنظام شبه الفاشي القائم في مصر الآن. لذلك تعد التدابير الاخيرة التي اتخذت ضدها خطوة هامة في سياسة مصر العليا، اذ يبدو ان الدوائر الحاكمة في مصر قد

المستدروت ليست نقابة مهمة عادية

(بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٨ عاماً على انشاء المستدروت)

هذا التيار التقدمي، مع محافظتها في الماضي على مبدأ «العمل العربي» كوسيلة للمحافظة على مستوى الاجور الرفيع بين العمال اليهود غير ان العراقيل التي اءترضت طريق المستدروت الى العامل العربي كانت عظيمة. اما الآن فقد اتخذت المستدروت سياسة جديدة ازاء العمال العرب تريد تحقيقها في الوقت الحاضر بواسطة «اتحاد عمال فلسطين». وهذه السياسة ترمي الى جعل العامل العربي متساوياً بالعمال اليهودي في جميع النواحي في دولة واحدة شمارها التقدم غير المنقطع نحو الاماني الانسانية العليا.

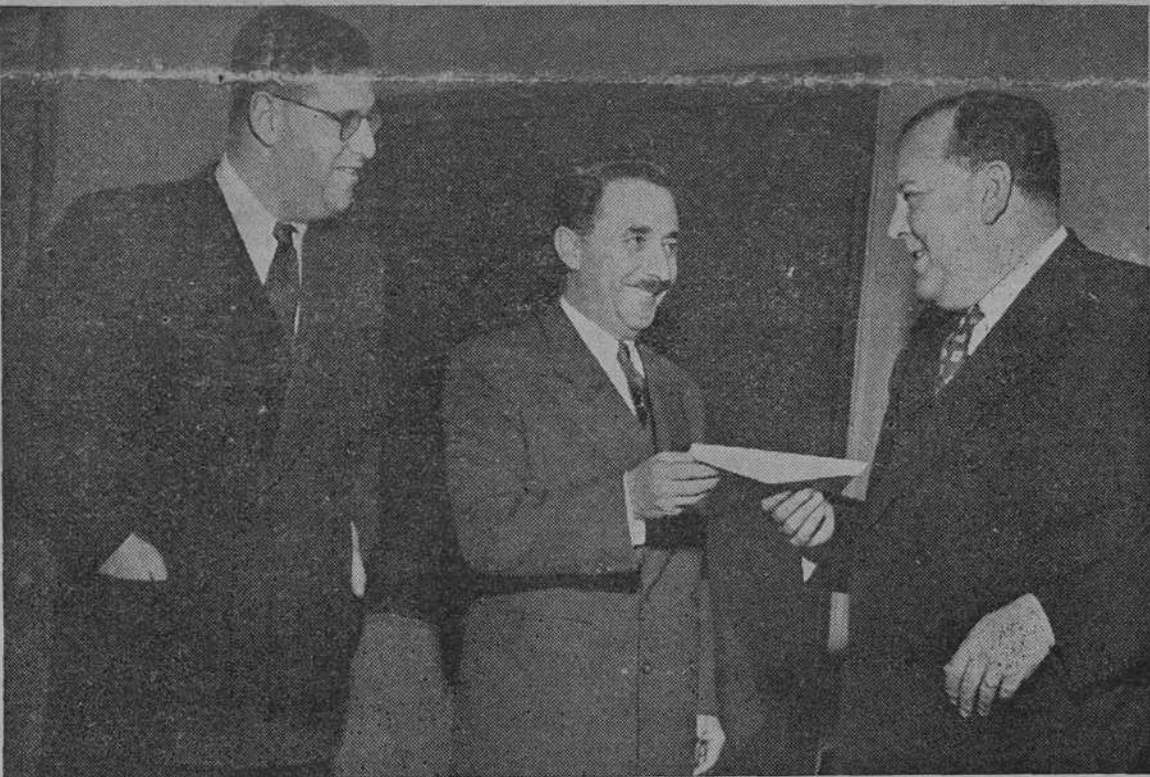
الغالية الدليلة)، فان العمال اكثر المناصب اهمية وشأناً في الحكومة. فرئيس الحكومة (بن غوريون) ينتمي الى المستدروت وكذلك وزير الخارجية ووزير المالية ووزير الزراعة، ووزير المواصلات، ووزير العمل والانشاء. واذا كانت اسرائيل تعد الآن من اكبر دول العالم من حيث النظام الحديث، الديموقراطي، التقدمي، فمن ذا تراه ساهم في ذلك اكثر من كل فريق آخر بين سكان البلاد؟ انها المستدروت! المستدروت ومسامح - الكبيرة المستمرة خلال ٢٨ سنة. وقد ارادت المستدروت منذ انشائها جر العمال العرب ايضاً الى

احتفلت المستدروت في الاسبوع الماضي بمرور ٢٨ سنة على انشائها. وقد جرى هذا الاحتفال في الوقت الذي انعقد فيه اجتماع مجلس المستدروت الاعلى في تل ابيب لاتخاذ بعض قرارات هامة تتعلق بالماضي والمستقبل معاً.

المستدروت هي اكبر منظمة قائمة في اسرائيل من حيث عدد اعضائها (١٩٣٩٨٥) وتنظيمهم الوثيق ومن حيث كثرة المؤسسات المختلفة التابعة لها، والتي ترمي جميعها الى شيء واحد فقط: الى رفع مستوى حياة العامل الخاصة، ثم رفع مكانته العامة في المجتمع. وللمستدروت أيضاً مؤسسات كثيرة تساعد العامل على الاستثناء عن الرأسماليين واتقاء استغلالهم اياه بصورة مباشرة.

لقد انشئت المستدروت منذ ٢٨ سنة، اي حين كانت البلاد في حاجة ماسة الى الترقية والبناء الخ. ولم يكن الرأسماليون - في بادي الامر على الاقل - يريدون تحفزاً الى توظيف اموالهم هنا بنطاق واسع. لذلك قامت المستدروت بنفسها وتمهدت بمهام كثيرة عديدة، هي من الهام التي يحتكرها الرأسماليون وحدهم عادة في سائر اقطار العالم. من ذلك مثلاً انه لما اقتضت الضرورة في هذه البلاد الى تعيين مد الطرق وبناء البيوت، لم تنتظر المستدروت مجيء الرأسماليين المقاولين، بل هبت بنفسها فانشأت بمساعدة الجمعية الصهيونية الشعبية، شركة خاصة بها للمقاولات (سويليل بونيه) اتسع نطاق اعمالها على مر السنين حتى اصبحت اكبر شركة للمقاولات في البلاد. كذلك انشأت المستدروت حركة تعاونية عظيمة، متفرعة، للمستهلكين من جهة وللمنتجين من جهة اخرى. لا بل انها قامت بما لم تقم بعد به اية حركة عمالية في العالم ونفني بهذا انشاءها شبكة كبيرة من القرى الزراعية العالية!

فهل يعجب احد والحالة هذه ان يكون نفوذ المستدروت السياسي في البلاد اكبر من نسبة عدد اعضائها الى مجموع سكان البلاد؟ ومع ان عدد الوزراء العمال في حكومة اسرائيل يقل عن نصف اعضاء الوزارة (٦١ من ١٣ وزيراً، علنا وزير من الحركة



السيد موشه شرتوك، وزير خارجية اسرائيل، يقدم الى سكرتير هيئة الامم المتحدة السيور تريغنه في، طلب دولة اسرائيل بالانضمام الى هيئة الامم المتحدة. ويرى الى يمينه السيد ابن، الذي ترأس الوفد الاسرائيلي الى الجمعية العمومية

اللعبة الانكليزية القديمة الجديدة

ان هذا ما لم ترغب فيه حكومة المستر بيقيس (وهو الرئيس الحقيق - في وليس المستر اتلي). وهذه الحكومة تريد امرين الآن: ١] الضغط على دولة اسرائيل لحلها على التنازل لها عن بعض المساحات التي لها اهمية استراتيجية وربما اقتصادية أيضاً، ٢] ثم الضغط على الدول العربية لتعقد مع انكلترا معاهدة دفاع مشترك، تعدها تلك الدول معاهدة استبعاد لانكلترا الضعيفة الفقيرة. وحيث ان الدول اليهودية والعربية ترد على هذا الضغط بالسلب والرفض، تقوم بريطانيا بما تقوم به من الدس والاحتيال دون ان تكثر لما يؤدي ذلك من ظهور منظمة الامم المتحدة

عربية - يهودية (والامر على غرابته صحيح!!) قد تكونت في باريس ضد هذه المآرب البريطانية فاجبت جميع مساعي الوفد البريطاني، كانت النتيجة لليهود والعرب، لا بل لمنظمة الامم المتحدة كلها، فشل كل المساعي في سبيل التوصل الى حل. والحقيقة اننا لا نرى بان في وسع منظمة الامم المتحدة حل المشكلة الفلسطينية خلا تماً، فهذه المنظمة لا تزال قديمة واهية الاوصال، قامت الى الآن على.. دسائس متبادلة اكثر منها على امان انسانية متضامنة. غير انه كان بوسع تلك المنظمة مساعدة الفريقين المتخاصمين الآن على التقارب ثم التوصل الى السلام في النهاية بيد

اذا كانت ابحاث ثلاثة اشهر في الجمعية العمومية في باريس قد انتهت بلا شيء، فمن ذا تراه المسؤول عن ذلك؟ لا بل من المسؤول الاول والرئيسي؟ الجواب على ذلك واحد لا ثاني له: حكومة لندن! فقد سعت هذه الحكومة بواسطة وفدها الى احباط كل اقتراح معقول كان من شأنه ان يؤدي الى حل المشكلة بصورة قاطعة نهائية. وكل ذلك اسبب واضح، جلي: لقد طلبت حكومة لندن مقابل موافقتها على حل القضية اشباع منهما بلقمة لا يستهان بها من القرب اولاً، ثم باقرار ضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن، وحيث ان جهة

زيارة وفد عربي لمعتقلات الاسرى العرب في اسرائيل

قرار الجمعية العمومية بشأن فلسطين

• واخيرا بعد ثقلات كثيرة ومناقشات دامت ثلاثة اشهر قررت الجمعية العمومية . . انتخاب لجنة ثلاثية مؤلفة من ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا، مهمتها السعي الى التوفيق بين اليهود والعرب اما صلاحية اللجنة فليست ادارية او تنفيذية قط بل يترتب عليها تقديم تقرير عن نتائج مساعيها الى دورة الجمعية العمومية القادمة . ولم يذكر في صيغة القرار شيء عن التقسيم او عن اقتراحات الكونت برنادوت، بل ثمة توصية بوجوب جعل القدس ذات وضع

اباء الفروع

زيارة كريمة

زارنا في حيفا المسمو تسييه رئيس العمال الكاثوليك بفرنسا فقبله رجال الاتحاد عمال فلسطين في حفلة شائعة اقيمت له في اوتيل زبون وتبادلوا معه الحديث عن احوال العمال ومشاكلهم .

زيارة مشجعة

زار نادي الاتحاد عمال فلسطين في حيفا المستر تسييرمان احد زعماء العمال بأمريكا وتفقد جميع اعماله، وتحدث مع رجالة قينوا له غاياته الاساسية وسير اعماله في حيفا رسائل الفروع وغادر الزائر دار الفروع برفقة الاخ ابا حوشي مشيعا كما استقبل بكل حفاوة واحترام.

في السكك الحديدية

يبدل الاتحاد عمال فلسطين في حيفا جده لارجاع اعضائه الى سابق اعمالهم بالسكة الحديدية، ويسرنا ان نعلن اننا نجحنا بارجاع عدد كبير من هؤلاء العمال الى اعمالهم السابقة.

التدريس

ابتدأ التدريس في المعهد الثقافي التابع لاتحاد عمال فلسطين في حيفا السادس من الشهر الجاري ومما تدل عليه نتيجة التسجيل ان هذا المعهد قد سد فراغا كبيرا في المدينة.

المجدل

غادر المدينة الفوج الثاني من العمال في طريقهم الى اللد حيث ينضمون الى اخوانهم السابقين يعمل في قطف الاتمار الحضية.

شركة بريطانية تعترف

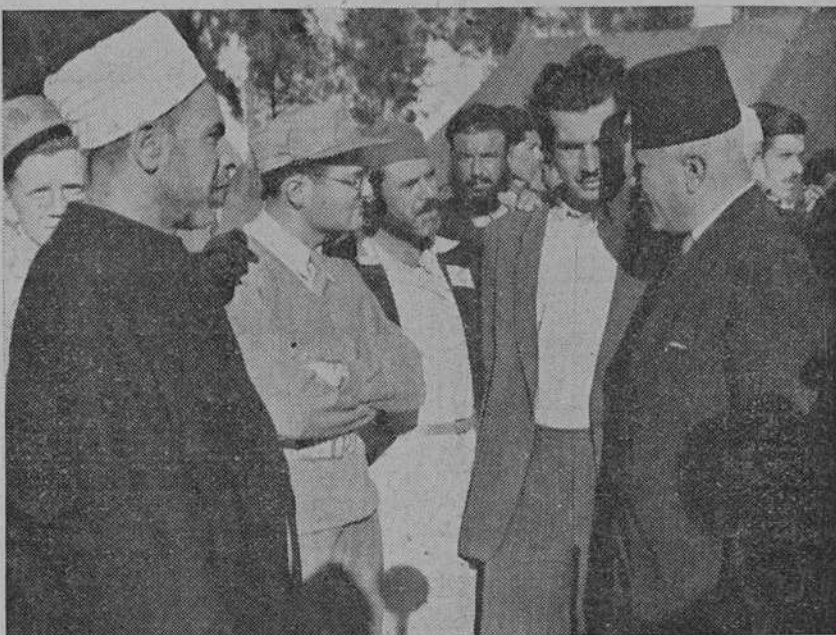
ادارة الشركة . وهذا الاعتراف من شأنه ان يسهل المفاوضات الجارية الآن بين الشركة ومستخدميها بشأن تحسين شروط العمل .

مدارس المستدروت

هذا وتشمل مؤسسات المستدروت التهذيبية ١٩٠ حديقة للاطفال، و١٣٣ مدرسة ابتدائية، و ١٨ مدرسة ثانوية او فنية ودارين للمعلمين والمعلمات .

خطاب آخر لدرستندريت فاخوري

وقد خطب الارستندريت فاخوري كذلك في المعسكر رقم ٧٩٣ فقال : «ايها السادة ! بالحقيقة اننا اتينا الى زيارة اخواننا المعتقلين وقلوبنا ملوذة بالحزن والغم . ولكن عندما شاهدنا نحن ايضا اعضاء الوفد المكاي والحيفاوي — المؤلف من رجال الدين والدنيا — وما احسن اذا ما اجتمع الدين والدنيا، تبددت الشكوك وزالت الغيوم فرأينا ما ينشرح له النظر والقلب، رأينا الترتيب والنظام وحسن المعاملة في المأكل والمشرب والتطبيب، فلا ينقصهم شيء من الطعام، فالسلطات تهم بمورم ايماء اهتمام .



بعض اعضاء الوفد يحيط بهم عدد من الاسرى.



رؤساء الكنيسة اليونانية والسيد فيكتور خياط وقريته على مائدة ضباط المعتقل .



احد الاسرى العرب يلقى كلمة ترحيب بالوفد . ويرى في الوسط السيد بيقوب وشتم من وزارة الاديان التي قام بتنظيم زيارة الوفد لمعسكر الاسرى .

اسرع من الالة

باي سونغ شين، هو من سكان كويا، وقد اشتهر بسرعة اجرائه العمليات الحساسة . وقد جرى مؤخرا امتحان فاز فيه باي سونغ شين اذ توصل الى جمع ٢٠ عددا يتألف كل منها من ٥ الى ٧ ارقام، بظرف ٣٠ ثانية فقط، اي انه فاق آلة الحساب الكهربائية بمخمس ثوان !

السياسة العربية

(البقية من الصفحة ١)

مع المصريين الذين يريدون ايجاد جيشهم الخاص في «جيب الفالوجة» . وقد أعلنت حكومة اسرائيل ووافق الدكتور باناش على ذلك، بانها تسمح بالسحب الجيش المصري كجزء من مفاوضات بشأن الهدنة الدائمة فقط .

حيفا، والاب حنا متى، والاب ابراهيم سابا، والشيخ موسى الطبري، والشيخ جمال الدين السعدي، والسيد احمد عبده والسيد محمد حبشي وكلهم من عكا، والاب أليسون الانجليكاني من يافا . وقد زار المذكورون اكبر معسكرين للاسرى في اسرائيل برفقة بعض ضباط الارتباط الاسرائيليين، ومبعوثين عن وزارة الاديان الاسرائيلية منهم السيد يعقوب يهوشوع نائب رئيس الدائرة الاسلامية والدكتور وودي مستشار القسم المسيحي . والى القراء ما كتبه الاسير رقم ١٠١١٧ عن هذه الزيارة :

رسالة الاسير رقم ١٠١١٧

في صباح الخميس الموافق ١١/٢٥ وصل الى معسكر الاسرى رقم ٧٩٢ وفد من الزائرين قادمين من عكا وحيفا . ويافا لتفقد حالهم وتسليمهم هداياهم، وكان رأس الوفد السيد فيكتور خياط تصحبه عطفته ولفيف من الادباء والرجال الروحيين، يرافقهم رئيس بلدية عكا، وبعد ان تفقدوا من حسن معاملة الاسرى توجهوا الى قاعة كاتنين المعسكر حيث وقف السيد خياط شاكرًا عناية قائد المعسكر، وضباطه، ومعبراً عن مزيد ارتياحه هو وباقي اعضاء الوفد الى حالة الاسير العربي .

وما ان اختتم كلمته هذه حتى وقف ممثل الاسرى ذو الرقم ١٠٠١٧ معرباً عن عميق شعور الاسرى تجاه الوفد لاهتمامهم بشؤونهم، مع تقديرهم لهداياهم واستطرد قائلاً : ان كانت هنا اية صعوبة

خطاب الارستندريت بطرس فاخوري

وهذا هو نص الخطاب الذي القاه الارستندريت بطرس فاخوري رئيس طائفة الروم الكاثوليك في عكا وحيفا والجليل، في معتقل ٧٩٢ :

«بالاصالة عن نفسي وبالنسبة عن اخواني اعضاء الوفد الذين رافقوني الى هذا المعتقل ابدى اعجابي واقتخاري بكل ما رأيت من حسن الترتيب، وصورة الاعاشة، والمعاملة الحسنة، وراحة المعتقلين .

باسم المعتقلين العرب على اختلاف اجناسهم واديانهم، اشكر هؤلاء القائمين

خطاب السيد شكيب ودود

وهاكم كلمة الاستاذ شكيب ودود عضو اللجنة الاسلامية الخيرية في حيفا، وقد القاها في المعسكر رقم ٧٩٢ : «انه من دواعي سروري ان اتقدم بالشكر بالاصالة عن نفسي وبالنسبة عن اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية بمحفا، ووفد عكا، لحكومة اسرائيل التي اتاحت لنا هذه الفرصة لزيارة اخواننا المعتقلين، واننا لنشكر القائمين على امور هذه المعتقلات التي زرتها لحسن المعاملة التي يلقاها اخواننا .

ان هذه المعاملة الحسنة تفرضها عليهم واجباتهم الانسانية واتي ارجو وأثق ان تكون معاملة المعتقلين اليهودي

دعت السلطات الاسرائيلية رجال الدين المسلمين والمسيحيين، لتفقد احوال الاسرى العرب ورغبة في دحض تلك الكاذب التي تنطوي عليها الدعاية المغرضة وافهام الاسرى بان ثمة من يهتم بهم ويسهر على راحتهم والتسرية عنهم . وقد قام بهذه الزيارة رجال روجيون ومدنيون يحترمهم المجتمع ويقدرهم وهم الارستندريت بطرس فاخوري، والارستندريت اغناطيوس، والاب رفيق فرح، والاب ميشيل معان، والاب حام والسيد فيكتور خياط وقريته، وكلهم من حيفا، والسادة نور الدين العباسي، ومحمود دير، وشكيب ودود وهم من

في حياة الاسير فما يؤاسيه انه لا ينفرد بها وحده، وانما يشاطره اياه نفس الجندي الاسرائيلي الذي يعيش معه في المعسكر ذاته. وعطف قائلاً لا بد انكم لاحظتم بانه لا اثر لاي توتر او نفور بين الجنود والاسرى، واكثر من ذلك فان روح الصداقة والافقة لتسود جوها مما يجعلنا هائنين مطمئنين الى النتيجة في المستقبل القريب . وقد قبلت كلمته بارتياح .

تم وقف الضابط آملوك بالنيابة عن قائد المعسكر فقال : ان ما نؤديه من خدمات للاسرى ان هو الا واجب انساني علينا . واداء الواجب انما هو شعار الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي . وقد قبلت كلمته بالتصفيق الحاد . ثم غادر الوفد مودعا بحفاوة

وما ان اختتم كلمته هذه حتى وقف ممثل الاسرى ذو الرقم ١٠٠١٧ معرباً عن عميق شعور الاسرى تجاه الوفد لاهتمامهم بشؤونهم، مع تقديرهم لهداياهم واستطرد قائلاً : ان كانت هنا اية صعوبة

«بالاصالة عن نفسي وبالنسبة عن اخواني اعضاء الوفد الذين رافقوني الى هذا المعتقل ابدى اعجابي واقتخاري بكل ما رأيت من حسن الترتيب، وصورة الاعاشة، والمعاملة الحسنة، وراحة المعتقلين .

باسم المعتقلين العرب على اختلاف اجناسهم واديانهم، اشكر هؤلاء القائمين

وهاكم كلمة الاستاذ شكيب ودود عضو اللجنة الاسلامية الخيرية في حيفا، وقد القاها في المعسكر رقم ٧٩٢ : «انه من دواعي سروري ان اتقدم بالشكر بالاصالة عن نفسي وبالنسبة عن اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية بمحفا، ووفد عكا، لحكومة اسرائيل التي اتاحت لنا هذه الفرصة لزيارة اخواننا المعتقلين، واننا لنشكر القائمين على امور هذه المعتقلات التي زرتها لحسن المعاملة التي يلقاها اخواننا .

انباء حركة العمال المهنية في اسرائيل

زاوية المستدروت

زاوية «اتحاد عمال فلسطين»

انعقاد مجلس المستدروت الاعلى

عقد في الاسبوع الماضي مجلس المستدروت حيث دامت اجتماعاته ثلاثة ايام متوالية. وقد كرسست الجلسة الافتتاحية للاحتفال بمرور ٢٨ سنة على تأسيس المستدروت، هذه المنظمة العالمية الواسعة النطاق العظيمة النفوذ والتأثير في حياة هذه البلاد. وكانت جلسة الافتتاح حافلة رائعة اذ غصت قاعة دار التمثيل «هايبا» على سعتها بمجاهير العمال الذين توافدوا من جميع ارجاء البلاد، من القرى، والمعامل، ومعسكرات الجيش، للاحتفال بالعيد الكبير. وقد جلس على المنبر اعضاء اللجنة التنفيذية للمستدروت وبعض وزراء الحكومة بما فيهم رئيس الحكومة وعدد كبير من رؤساء الهيئات والمؤسسات، وضيوف من الخارج، ولفيف من الصحفيين المحليين والاجانب.

وقد خطب في ذلك الاجتماع رئيس حكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون، الذي كان في السابق سكرتير المستدروت العام، فبين الواجبات التي تفرضها دولة اسرائيل على الجميع بوجه عام وعلى اعضاء المستدروت بوجه خاص لانهم كانوا دائماً اول من اضطلع بالمسؤوليات

تعمير الخراب في النقب

تتخذ الاجراءات اللازمة الآن لتعمير الخراب الذي احدثه المصريون في حينه في قرى النقب الاسرائيلية، واعداد برامج ومشروعات جديدة لتوسيع نطاق الاستيطان الزراعي في النقب كله. وهناك قرية - ان، «نيتسانيم» و«بيت ايشل» كاد ان لا يبقى منها شيء اثر العدوان المصري وقصف مدفعيته. ففي نيتسانيم هدمت جميع

اعتقال مصطفى العريس

على اثر انعقاد المؤتمر الشقافي التابع لهيئة الامم المتحدة (اليونيسكو) في بيروت في اواسط الشهر الماضي، اوقفت السلطات اللبنانية مصطفى العريس زعيم الحركة المهنية في بيروت وعضو اتحاد النقابات المهنية العالمي. وكان ذلك عندما حاول مصطفى العريس دخول الدار التي كانت تجري فيها اجتماعات يونيسكو بوصفه ممثلاً عن

موسم الحمضيات

بدا موسم الحمضيات في منتصف الشهر الماضي، ومن المتوقع ان يتم تصدير ما لا يقل عن ٧٥٠٠٠٠ صندوق من الاتمار الحمضية قبل حلول عيد الميلاد. ويعمل الآن في قطف الاتمار نحو ١٣٠٠٠ عامل معظمهم من القادمين الجدد. ويشغل عدد غير قليل من العمال العرب أيضاً في اعمال

وفد اتحاد عمال فلسطين مهني المستدروت بعيدها

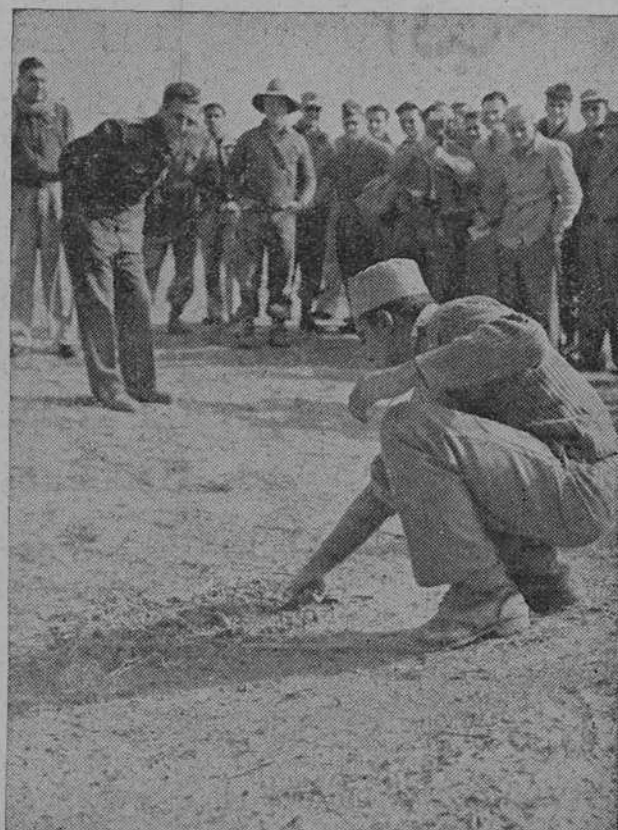
و يقدم مطالب العرب العالمية والعامه

حضر وفد عن اتحاد عمال فلسطين جلسة الاحتفال بمرور ٢٨ سنة على تأسيس المستدروت، وكان ذلك مساء الثلاثاء الموافق ٧ الجاري، فقدم تهاني الاتحاد على مختلف فروع وانتهز الوفود فرصة حضور بن غوريون وغيره من اعضاء المستدروت في الوزارة فنهو بمطالب عرب اسرائيل كما نوه بمطالب العمال العرب، داعياً المستدروت وممثلها في الحكم الى العمل على تحقيق هذه المطالب ولتتخذ المواصلات والحجر الصحي في الشمال لم يشترك في الوفد سوى ممثلين عن فرعي حيفا ويافا. وقد قوبلوا بحفاوة من قبل دائرة شؤون العامل العربي لدى وصولهم مركزية المستدروت في تل ابيب، كما قوبل خطيبهم الاخ رحمون

القافلة التي لم تصل الى الفالوجه



الغزور على اجزاء مختلف الاملاحة



جندي مصري يزيل الاعلام من الطريق الى الفالوجه



الجنود الاسرائيليون يفحصون المواد المشبوهة.



عثر الفاتشون في سبرات الفالة على صناديق تحوي مواد غذائية كانت معدة لى اسرائيل وصادرها المصريون في حينه في ميناء الاسكندرية. ولا تزال الصناديق تحمل كلة حيفا والعناوين التي ارسالت اليها.

المستدروت بمناسبة مرور ٢٨ سنة على تأسيسها احييك باسم اتحاد عمال فلسطين الذي سنجت له الفرصة في الاشهر الاخيرة لانشاء سبعة فروع في المدن و ١٣ فرعاً في القرى. ان هذا التوسع لم يكن ليتسنى لاتحاد عمال فلسطين في الماضي لاننا كنا نقاوم عدوين لدودين: الاستعمار البريطاني الذي كان يحمل سيفه البتار الا وهو «فرق تسد» (٢) والزعماء العربية ربيبة الاستعمار واذنابها والمؤتمرين بامرهما التي ارتعت على اكتاف العمال والشعب البسيط المسلم.

العمال العرب يريدون التعاون

والآن وقد حلت قيودنا وانطلقت ايدينا، ظهر الاخوان للعمل في ميدان «اتحاد عمال فلسطين»، فوجدنا جماهير العمال العرب في المدن والقرى مستعدة اتم الاستعداد لمصافحة يد العامل اليهودي التي تمتد اليه، وافلحنا بمساعدة المستدروت في ان نوفر العمل لآلاف من هؤلاء العمال وساعدناهم على تنظيم شؤون المؤن. وعلى الاخص تقلنا لهم بشري قرار المستدروت بمساواة العامل العربي بالعامل اليهودي من حيث حق العمل ومستوى الاجور الخ.

ونحن اذ ننقل تحية اتحاد عمال فلسطين لهذه الجلسة الاحتفالية بعيد المستدروت، ونعرب عن اعتباطنا بالفرصة التي سنحت بتحقيق مبدأ التعاون العالي، فلا يسعنا الا ان نأسف على الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب العربي في اسرائيل لقاء تحرره من نير الزعامة المضللة التي جرت عليه كل هذه الولايات والمصائب.

مطالب العرب

اما الآن وقد دفع هذا الثمن غالياً فلماذا يستمر هذا المذاب؟ نعم ان حالة الحرب لا تزال قائمة. نعم انها توجب بعض القيود، ولكننا لن نكون مخلصين لانفسنا وللجماهير التي تمثلها الا اذا عبرنا عن رغباتها في ان لا تكون القيود قيوداً ثقيلة قاسية، وان ترفع الحواجز المصطنعة بيننا، وان تزال الاسلاك الشائكة التي تفصل بين العرب واليهود وان يلغى نظام منع التجول في الاماكن الآمنة. وان تعطى التسهيلات للتنقل ومزاولة الاعمال والحرف على انواعها وان يطلق سراح المعتقلين الذين لم يساهموا في الاعمال العدوانية وان لا يبقى شغل العائلات مشتتاً.

اننا نعبر عن هذه الرغبات امامكم ايها الاخوان لعلنا ان المستدروت لها اليد الطولى في شؤون هذه البلاد، وان تمثلها يدرون دفة الامور في اسرائيل.

مطالب العمال

وبصفتنا عمالاً نبحث المهسة يدروت على مساعدتنا ايضاً على تحقيق اهدافنا العالية، ومنها القضاء على البطالة بين العمال العرب قضاء تاماً، والتحققيق الكامل لقرار المساواة في الاجور وفي حق العمل، وانهاض الفلاح العامل (البقية في الصفحة ٤)

ثورة الفلاحين في المانيا

نشرنا في العدد السابق تفاصيل عن ثورة الفلاحين الالمان قبل ٤٠ سنة في منطقة معينة في المانيا. ولم يكن توماس مينصر [وقد نشرنا ترجمة حياته ونظرياته في العددين رقم ٥١-٥٢] قائد تلك الثورة المباشر، مع ان دعايته قد اثرت تأثيراً عميقاً في زعماء تلك الثورة وانصارهم ايضاً. وسنسردها هنا تفاصيل ثورة الفلاحين التي تزعمها توماس مينصر مباشرة في المانيا الراشمية.

اتخذ مينصر منطقة تورينغيا مركزاً لآعماله. وكانت حالة الفلاحين في تلك المنطقة سيئة للغاية، مع ان تيارات دينية وسياسية ثورية كانت تصل الى تلك النواحي ايضاً. وقد انضم قسم من الطبقة الوسطى الى التيارات الثورية وبدأ يضبط بوجوب الاسراع في اعلان الثورة. اما مينصر فقد عرف ان لا مجال للتسرع، لان الثوار كانوا بعيدين عن النضج السياسي والاجتماعي الحقيقي. غير ان تأثير الدعاية التي قام بها، قد تغلب عليه الان ولم يكن في وسعه منع نشوب الثورة الى ان تم جميع الاستعدادات الضرورية. اضـف الى ذلك ان اشتراك طبقات مختلفة في ثورة واحدة يضر بشكل ثورة نشبت في يوم

من الايام، لان في حالة كبهذه تستغل الطبقات الصغيرة الاكثر تنوراً ونشاطاً نتائج الثورة التي تنجم عن تضحيات الجماهير العاملة الفقيرة، غير المتنورة. اما اصل الداء فهو ان ذلك الجيل لم يكن مؤهلاً قط لتحقيق نظريات مينصر. فقد اعلن مينصر مثلاً ان جميع الاملاك والاموال مشتركة. وان من واجب كل فرد محاولة اي عمل كان الخ. اما الحقيقة الراهنة فكانت بعيدة كل البعد عن تلك النظريات والتضحيات دون ان يكون في استطاعة مينصر تغيير الحال. وكانت النتيجة انه خضع لموج الثورة الجارف وكان يدعو الجماهير الى الانتقام من طبقة الاسياد والبلاء دون التقيد بأي اعتبار، ودون ان يراعي هو نفسه اية اصول معقولة في توجيه حركة الثورة.

ازدادت حماسة الجماهير في امارات المانيا الشمالية، والتهبت واثارت. وقيد انضم الفلاحون الى فرق كانت تجوب أنحاء البلاد هادمة او محرقه جميع القصور والاديرة وبيوت الاغنياء واملاكهم، وفاتكة بمئات البائلاء والامراء ما وجدت اليه سبيلاً.

وسادت الحيرة امراء تورينغيا حيناً ما، غير انهم سرعان ما نظموا

صفوفهم وبدأوا يحاربون الثوار بجيوش ذات خبرة وتنظيم. وترأس امير هيسن، فيليب، حركة قمع الثورة.

واخيراً التقى جيش فيليب بجيش مينصر بالقرب من مدينة ميلهاوزن، مركز الثورة. وكان لمينصر نحو ٨٠٠٠ جندي غير ان عدد ذوي الخبرة العسكرية منهم كان قليلاً جداً. كما ان سلاحهم لم يكن جيداً. وفضلاً عن هذا لم يكن مينصر قائداً عسكرياً على حثا. واخيراً تغلبت الجيوش المنظمة على فرقة الفلاحين وقتلت منهم نحو ٥٠٠٠ وفي الباقون او وقعوا في الاسر.

وكان مينصر بين الاسرى ايضاً. وقد قطع رأسه على مشهد من الامراء. وقد حافظ على شجاعته الى آخر لحظة من حياته واعدم وهو لا يتجاوز الـ ٢٨. اما انتقام الامراء من الفلاحين فكان هائلاً، قاسياً للغاية. وقد حوكم زعماء الفلاحين في كل مكان واعدموا بدون رحمة، كما اصيب الكثيرون من جراء اعمال التنكيل والاضطهاد بمئات الهاهات وطرده آخرون واستبعد الباقون مئات سنين اخرى.

(انتهى)



هكذا مدت الطريق الجديدة «طريق البطولة» التي تصل بين القدس والساحل.

انباء حركة العمال

(البقية من الصفحة ٣)
وانتقله من النظام القديم البالي. وفي الختام لنا وطيد الامل بان التعاون بين العمال اليهود والعرب سوف يضمن للطبقة العاملة مستقبلاً باهراً في ظل حكومة اسرائيلية ونظامها الديمقراطي الحر.

رد رئيس الجلسة

وبعد ان ترجم هذا الخطاب الى العبرية قام رئيس الجلسة الاخ يوسف شيرينصاك ورد عليه بكلمة موجزة قال فيها: انا نشكر لممثلي اتحاد عمال فلسطين

توجد اليوم في اسرائيل ٣٥٣ قرية زراعية. وبشكل مشروعي دأب الاستيطان الزراعي للسنة المقبلة، انشاء ١٠٠ قرية جديدة اما الميزانية اللازمة لهذا الغرض فهي ٧٠٠٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية.

موقف جريء

لقد اصغينا بالامس الى كلمات ممثل اتحاد عمال فلسطين، وسرنا انه خاطبنا خطاب الاخ الى اخيه، واتمنا كلاماً قاسياً، ولعله لم يفرغ ما في جيبه من

الكلام القاسي فلا شك اننا في هذه الحرب قدر كينا الشطط في هذا الصدد، والمستدروت كجزء من المجموع لا يمكنها ان تنفض عنها غبار المسؤولية. علينا ان نفكر ملياً في هذا الامر. علينا ان نؤكد لانفسنا بان ما حدث في الماضي سيطويه الماضي وانه لن يتكرر.

ان الظروف الحاضرة لا تمكننا من البحث في المشاكل الاساسية المتعلقة فيما بيننا وبين العرب والعمال العرب، وعلينا ان نؤجل بحثها الى حين يعود فيه السلم وييسر البحث في جو لا تمكره وطأة الحرب واهوالها. الا ان هناك ثلاثة امور يترتب على المستدروت ان تضعها نصب عينها منذ الآن وهي:

(١) التنظيم

علينا ان نبذل ما في وسعنا لكي لا يكون العامل العربي في دولة اسرائيل مشقت العمل معرضاً للاستغلال. علينا ان نسعى لتنظيم العمال العرب، وتنظيمهم جميعاً في اتحاد عمال فلسطين، اي في

منظمة مهنية عمالية عامة تشمل عمال اعمال العرب بقطع النظر عن اختلاف آرائهم ونظرياتهم السياسية، وهو ذات الاساس الذي تقوم عليه المستدروت

(٢) مساواة الاجور

علينا ان نسعى لتحقيق مساواة الاجور. كلنا يعلم ما هي المضاعبات التي تقف حجر عثرة في هذا السبيل، وكلنا يعلم في الحين ذاته ان هذا الامر هو من الامور التي اما ان تتحقق دفعة واحدة او انها لن تتحقق بتاتاً. ولقد خطونا خطوة لا يستهان بها بمساواة اجور العمال الفتيين ورفع اجرة العامل البسيط الى جنه وربع الجنيه، ولكن هذا وحده لا يكفي، والمستدروت مازمة بان تحطو في هذا المضمار خطوة حازمة كاملة في وجود درجتين للاجور ضرر على العامل اليهودي ايضا لاعلى العامل العربي فقط.

(٣) واجب المساعدة

كلنا يعلم ان حالة الحرب تستوجب تقييد حرية التصرف في النطاق العربي. وهذا الامر نفسه هو الذي يفرض علينا ان نقوم بمجهودات خاصة لمساعدة العامل العربي. فالمساعدة التي تقدمها اليوم اصبحت لا تدخل في نطاق اعمال الاحسان بل تدخل في نطاق اعمال الانشاء والتفاهم. فعلى ان اذن ان نهج طريق المساعدة الانشائية كتأسيس المخازن التعاونية للمؤن، والجمعيات التعاونية على اختلافها، وتوفير امكانيات العمل، والقيام بالاعمال الثقافية. هذه الامور كلها تستوجب وضع برنامج مفرد من قبل المستدروت تعبر في تطبيقه عن غايتها في ان يكون العامل العربي في دولة اسرائيل مواطناً مخلصاً متعاوناً مع اخوانه العمال اليهود.

انباء الفروع

ثورة فروع جديدة

قام وفد من اتحاد عمال فلسطين بزيارة الى بلدة كفر ياصيف وطمره وقسوطه حيث قام بفتح فروع للاتحاد وفروع لرابطة الفلاح في هذه القرى. وما بلغت النظر ماجرى في كفر ياصيف حيث كان مؤتمر العمال العرب قد افتتح فرعاً له هناك وسجل عدداً لا بأس به من العمال. ولكن على اثر وصول وفدنا الى تلك البلدة انتهت رسالات الاستقالة

على مكتب المؤتمر وازدحم العمال على باب مكتبنا يسابقون للانضمام مما يدل على الثقة التامة التي حازها اتحاد عمال فلسطين وعلى رغبة العمال العرب في بذل اصحاب الكفالت المعسولة والمحطبة الرثانة، والتعاون مع العمال اليهود المنظمين في المستدروت.

وبذلك يكون قد تم الى الآن فتح سبعة فروع للاتحاد في المدن وثلاثة عشر فرعاً في القرى.

يافا

زيارة مندوبي حيفا

زار الاخوان محمد عبد الكريم ورحمون ايوب وسليم جبران من فرع اتحاد عمال فلسطين في حيفا، فرع اتحاد

اططار لتنفيذ حكم صادر من دائرة اجراء محكمة مركزية حيفا دوسيه رقم ٩٤٨/١٢٨. الى السيد ادب سعد المجهول محل الاقامة طبقاً للحكم الصادر ضدك من قبل محكمة مركزية حيفا في القضية الحقوقية رقم ٩٤٨/٥٨ لصالح المحكوم له. م. وآخرين بتاريخ ١٧/١١/١٩٤٨ نبلمك بان تحضر لهذه الدائرة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاخطار بالجريدة لدفع القيمة المحكوم بها وقدرها ٢٩٦٥ جنبها عدا الرسوم والمصاريف والفائدة الخ. واذا تأخرت عن ذلك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية دون حاجة لاذن آخر - تحرير في ١٧/١٢/١٩٤٨ هرشل روفي - مأمور اجراء حيفا

محطة اسرائيل

برنامج الذاكرة العربية

من ١٦/١٢/٩٤٨ الى ٢٢/١٢/٩٤٨

الساعة

الخميس ١٢/١٦

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية
١٣ر١٥ نشرة الظهيرة (على هامش الاخبار) تحيات العرب الاسرائيليين الى ذويهم في داخل اسرائيل وخارجها. موسيقى وغناء عربي. ١٩ر٠٠ النشرة المسائية - حديث باللغة العامية لداود الناطور.

الجمعة ١٢/٢٧

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية
١٣ر١٥ نشرة الظهيرة - حديث عن الادب العربي للاستاذ ي. شوش - حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهرن ويوسف عزلة.

١٩ر٠٠ النشرة المسائية - حديث - تحيات الاسرى العرب الى ذويهم.

السبت ١٢/١٨

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية
١٣ر١٥ نشرة الظهيرة - من انباء البلاد العربية - تحيات الاسرى العرب الى ذويهم - موسيقى عربية مسجلة ١٩ر٠٠ النشرة المسائية - تعلم اللغة العبرية للاستاذ م. غوتشتاين

الاحد ١٢/١٩

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية
١٣ر١٥ نشرة الظهيرة - تعليق سياسي موسيقى عربية ١٩ر٠٠ النشرة المسائية - حديث - زاوية هل تعلم؟

الاثنين ١٢/٢٠

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية
١٣ر١٥ نشرة الظهيرة - زاوية الارز اللبنانية - موسيقى واغان عربية مسجلة

١٩ر٠٠ النشرة المسائية - حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهاوون والاستاذ يوسف غزاله

الثلاثاء ١٢/٢١

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية
١٣ر١٥ نشرة الظهيرة - حديث المحطة - زاوية هل تعلم؟ - موسيقى وغناء عربي

١٩ر٠٠ النشرة المسائية - حديث المحطة - تحيات الاسرى العرب الى ذويهم

الاربعاء ١٢/٢٢

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية
١٣ر١٥ نشرة الظهيرة - تحيات الاسرى العرب - حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهاوون ١٩ر٠٠ النشرة المسائية - زاوية الصحة

المسؤول: ميخائيل اساف
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العالمية لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «دافار» م. ح. تل ابيب